

# مبادرة وطنية لتفعيل دور الرياضة داخل الأحياء

أبها: الوطن



المبادرة الوطنية للتكافل الإجتماعي

## شعار المبادرة

التكافل الرياضي النظر إلى رفع مستوى الوعي داخل المجتمع من أجل ضمان تجاوب أفضل مع الفكرة، مضيفاً أن التراتبية في هذا الموضوع تبدو مهمة إلى حد كبير، فيلزم العاملين على تنفيذ الفكرة ونشرها النظر إلى تحقيق أفكار أخرى متصلة بالجانب الثقافي والمعرفي قبل الخوض في تحقيق التكافل الرياضي بين أفراد المجتمع.

وأضاف قاضي أن جنود الفكرة هم الرياضيون القدامى، وهم متواجدون وبكثرة، لكن يجب توظيفهم ضمن فرق خاصة، وتأهيلهم من قبل الجهات التي سترعى الفكرة مثل الأندية الرياضية أو جمعيات مراكز الأحياء، والتي يجب أن تقوم بهذا الدور انطلاقاً من مهماتها الخاصة بتحقيق أوضاع معيشية أفضل للسكان داخل الأحياء. وأشار قاضي، إلى أن ارتفاع الإصابة بالأمراض المتصلة بالبدانة، وانتشار التعصب الرياضي، وانحصار الفكرة السائدة حول الرياضة على أنها تتمثل في كرة القدم أسباب مهمة للشروع في تنفيذ الفكرة، والتي يجب أن يمهدها لها بدروس نظرية يقدمها المختصون للشرائح المستهدفة والتي تضم غالبية سكان الأحياء في السعودية.

وكانت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي قد انطلقت بداية الشهر الماضي بدعم من شركة ديرتي الغالية، ويهدف تعميق مبادئ التكافل داخل المجتمع من خلال تبنيتها لعدة أفكار طموحة لتحقيق المفهوم عبر مجالات عدة تمثلت في المعرفة والثقافة والمهنة والطب، وعبر موقعها الإلكتروني [www.tkafol-sa.com](http://www.tkafol-sa.com)

وتسعى المبادرة خلال الأيام المقبلة لنشر أفكار أخرى مماثلة داخل المجتمع عدا عن تلقيها الإجابات الخاصة باستبيانها العام والموزع على أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن ومقيم يمثلون كافة شرائح المجتمع المدني لقياس آرائهم حول مفهوم التكافل الاجتماعي.

حددت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي هدفاً جديداً في خطتها الرامية إلى تعميق مبادئ المفهوم داخل المجتمع من خلال تبنيتها لفكرة تهدف إلى تحقيق تكافل رياضي أمثل بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال مد جسور التواصل بين الرياضيين القدامى والأندية المحلية والأحياء في المملكة. وتعود الفكرة التي تسعى المبادرة لنشرها على دور المؤسسات الرياضية في المملكة، وكذا الرياضيين المحليين والمهتمين عادةً بمتابعات المنافسات الرياضية بتبني الفكرة، وذلك من أجل تحويل أفراد المجتمع من مجرد متابعين رياضيين شغوفين إلى ممارسين بشكل صحي وعلمي للرياضة.

وقال المحاضر في جامعة الملك عبد العزيز في جدة الدكتور عبد الرزاق أبو داود إن فكرة المبادرة عظيمة وستحقق منفعة اجتماعية لصالح الأفراد داخل المجتمع، وأن أمر تحقيق الأفكار الهادفة لبناء تكافل رياضي متعلق بتعاون الجهات الرسمية ذات الصلة وجمعيات مراكز الأحياء لترجمة كل المشاريع الرياضية الثقافية على أرض الواقع وداخل أزقة الأحياء. وأضاف أبو داود، الذي سبق له رئاسة النادي الأهلي السعودي، أن هناك محاولات خجولة لبعض الرياضيين القدامى. لكنها لا تخرج عادة عن فكرة إنشاء ناد شعبي وممارسة الكرة في أوقات معينة ولفتة بسيطة ومستهدفة هي فئة الشباب، مشيراً إلى أن احتضان هؤلاء الرياضيين من قبل جهات مسؤولة عن تنفيذ فكرة التكافل الرياضي سيضمن بالتأكيد تعميق هذا المبدأ، وإشاعته بين الناس، والوصول إلى ثقافة داخل المجتمع لمعنى ممارسة الرياضة بطريقة عملية ومفيدة للصحة والعقل والبدن.

ويرتكز مدى نجاح فكرة المبادرة على مستوى التعاون الذي يمكن أن يقوم بين الأندية الرياضية والرياضيين القدامى مع جمعيات مراكز الأحياء، وبناء خطط طموحة تهدف لتفعيل دور التكافل الرياضي من خلال جانب نظري يعتمد على نشر الثقافة الرياضية وإيجابية ممارستها، وعلى جانب عملي يركز على توفير البيئة المناسبة لممارسة الرياضة بكافة أنواعها داخل الأحياء السكنية.

من جانبه قال الكاتب الرياضي خالد قاضي، إنه لا بد في البداية وقبل التفكير بتعميق آثار